

## لو قال كافر عند السكرات لا إله إلا الله هل يحكم بكفره؟

أحمد الصقوب

أي نعم. طبعاً ذكرنا أن الكافر إذا نطق بالشهادة عند الموت فلا يخلو من حالتين. الحالة الأولى أن يكون لم فهذا يأخذ أحكام المسلمين تنفعه دنياً وأخرى وأن كان قد عاين هذا لم - [00:00:00](#)

وأنما يأخذ أحكام الكفار. أحكام الكفار. هذا في الآخرة؟ نعم. في الآخرة؟ نعم. ولذلك قال الله عز وجل الآن وقد عصيت وأما في الدنيا في الدنيا نحن ليس لنا إلا الظاهر نعامل الناس معاملة - [00:00:20](#)

فلو أن أحداً عندما حضرته الوفاة قال لا إله إلا الله ونحن لا ندري هل عاين أو معاين النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسامة اشققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا؟ نعامل نعامل هؤلاء معاملة الظاهر نعاملهم - [00:00:40](#)

المسلمين. وما نطق بها في مثل هذه الحالة إلا لخير إرادته الله به لكن لها لهذه المسألة فروع عديدة. وهي الكافر الأصلي إذا قال لا إله إلا الله هذه يعصم دمه وماله بمجرد قوله لا إله إلا الله. وأما الكافر الذي كان كفره - [00:01:01](#)

ليس أه يعنى جحوداً لأصل التوحيد. وإنما أه جحود لبعض المعلوم من الدين بالضرورة كأن يجحد وجوب الصلاة وجوب الصيام وغيره. فهذا لا يكفيه أن يقول لا إله إلا الله لأنه من حيث العصر هو يقول لا إله - [00:01:29](#)

إلا الله. ومع ذلك حكم حكم بكفره لناقضاً آخر. فهنا تأتي معنا مسائل وفروع آ لهذه المسألة لكن أه هذا التقسيم نقوله حينما نكون بين أه يكون إمامنا كافر أصلي. فإن قالها قبل أن يعاين - [00:01:49](#)

عمل معاملة المسلمين وإن قالها بعد أن بعد أن عاين وحضره النزاع فنطق هذه الكلمة في هذه الصورة يقال لا يقبل الله توبة أحكم أن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا - [00:02:09](#)

خبر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار - [00:02:32](#)